



رسائل غير منشورة من تل ابو عنتيك

أ.م.د. شيماء ناصر حسين *

جامعة بغداد /كلية الآداب -قسم الآثار

shaimaanassir@coart.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

المقدمة:-

تعد الرسائل واحدة من اهم انواع النصوص المسمارية، وتكمن اهميتها باعتبارها مصدر مهم لدراسة المجتمع وذلك لما تحمله من معلومات لايمكن الحصول عليها من مصادر مسمارية اخرى كالنصوص الاقتصادية و القوانين والنصوص الادبية والدينية وغيرها .

وتقسم الرسائل بصورة عامة الى رسائل سياسية او ملكية والتي تلقي الضوء على الامور السياسية وامور ادارة الدولة سواء الداخلية او الخارجية وكانت ترسل من الملك الى ولاته والدول المجاورة او بالعكس، ما النوع الاخر فهو الرسائل الشخصية التي عادة ماكانت ترسل من اشخاص ولعدة اغراض منها شخصية او تتعلق بأمور اقتصادية او زراعية او تجارية.

امتازت اغلب الرسائل المسمارية بأطار ثابت يبدأ بحرف الجر(الى) يليه أسم الشخص المرسل اليه ثم يذكر فعل الامر (قل) وبعدها يذكر مصطلح (هكذا) ويلحقه بأسم المرسل اي كاتب الرسالة ويذكر بعد ذلك صيغة الدعاء ثم يدخل بعدها بمضمون الرسالة.

وتم في هذا البحث دراسة اربع رسائل مسمارية غير منشورة من تل ابو عنتيك تعود للعصر البابلي القديم.

الكلمات المفتاحية:

الموقع - التنقيبات - رسائل.

تاريخ الاستلام: 2025/05/20

تاريخ قبول البحث: 2025/08/01

تاريخ النشر: 2025/09/30

تل أبو عنتيك:-الموقع:-

أبو عنتيك احد المواقع الاثرية المهمة التي تعود للعصر البابلي القديم ، يقع بخط مستقيم على بعد نحو 27 كم شمال شرق مدينة الكوفة، و 50 كم جنوب مدينة بابل التاريخية ،¹ وتقريبا 15 كم عن مدينة مرد الاثرية ،² يقع التل في منطقة تحدها ثلاث محافظات هي محافظة بابل من ناحية الطليعة ومحافظة القادسية قرب ناحية المهنوية ، ومحافظة النجف قرب ناحية الحرية ضمن اراضي كانت مغمورة سابقا بمياه هور "أبن نجم" ، التل بيضوي الشكل تقريبا، ابعاده الحالية 300 × 180م وارتفاعه في اعلى نقطة بموجب الخريطة الكنتورية 1.25م عن مستوى السهل المجاور ويخترقه من وسطه تماما مبزل أو قناة اروائية بعرض 20م يسمى المبزل الشرقي أو "الحفار" وغربة مبزل آخر يسمى المبزل القوسي تم حفره في عام 1994. وعلى مسافة قصيرة غرب أبو عنتيك يقع تلان اثريان يرتبطان فيما بينهما بمجرى قناة قديمة. وهما تل زغيتان وتل جعيمان³.

التسمية:

أبو عنتيك هي التسمية المحلية للموقع وتحريف للكلمة الانكليزية Antiquity اطلقت على موقع اثري لم يسجل سابقا في قائمة المواقع الاثرية.⁴

أما الاسم القديم لتل أبو عنتيك فهو بيكاسي PI-Ka-si ومعنى الاسم (فوهة الكأس)، إذ ان pu فم أو فوهة و kasu كأس. وقد تكون لهذه التسمية علاقة بالجرار الكأسية الكثيرة التي عثر عليها في هذه المدينة. وقد كتب أسم هذه المدينة بعدة طرائق:⁵

PI-Ka-sI^{Ki}PI-Ka-si-i^{ki}PI-i-ka-si-i^{ki}Pi₄ -ik-ka-sI^{ki}Pi₄ -ka-asI^{ki}Pi₄ -ka-asi^{ki}(GIR)Pi₄ -ka-as-i^{ki}التنقيبات

بدأت اعمال التنقيب في هذا الموقع بعد ورود انباء إلى الهيئة العامة للآثار والتراث تفيد بأنه يتعرض للتجاوز والسرقة على نطاق واسع. لذا شكلت بعثة للتنقيب، وبالفعل باشرت أعمالها للموسم الأول في العام ١٩٩٦⁶، وكانت النتائج مشجعة إذ تم الكشف عن مخلفات بنائية ولقى أثرية متنوعة. واستمر عمل البعثة لأربعة مواسم لغاية العام ٢٠٠٣ ثم توقفت التنقيبات ، وبعدها تم استئناف التنقيبات للموسم الخامس⁷ في العام ٢٠٠٧

بدأت اعمال التنقيب للمواسم الثلاث الأولى في منطقة بلغت مساحتها ٢٤٢٠٠ م² ، وأهم ماتم الكشف عنه من خلال المواسم الثلاث الأولى على النحو الآتي:⁸

1- المخلفات العمرية التي شملت على عدد من الغرف والمباني المتنوعة كان من أهمها قصر واحد ، ومجموعة من دكات المعابد وعدد من القبور .

٢- الرقم الطينية المختلفة، اذ كان منها نصوص الرسائل ، نصوص اقتصادية ، نصوص مدرسية ، فضلا عن نصوص قوائم الأسماء أشخاص وتوزيع حصص ومواد غذائية ، وكانت أغلب النصوص ، خاصة الاقتصادية منها، عليها طبعات لأختام اسطوانية.

- الأختام تم العثور على أعداد غير قليلة من الأختام والتي تنوعت ما بين الأختام المنبسطة والأختام الأسطوانية.
- الدمى الفخارية المجسمة والبارزة : كانت الدمى متنوعة ذات أشكال بشرية وحيوانية وأشكال تمثل الآلهة عكست مضامينها الحياة اليومية للسكان في مدينة بيكاسي (موقع أبو عنتيك)

اما الموسم الرابع فيعود تاريخ التنقيبات للعام ٢٠٠٣ م ، و يعد متمما للمواسم الثلاث السابقة، تم التركيز على رفع كميات التراب الموجود على كتفي المبزلين للوصول لبقايا الأرض البكر للطبقة الأولى ولحد من تمكن سراق ومهربي الآثار من الحفر والنهب وقد تم الكشف عن عدد من اللقى الأثرية مثل:

1- الدمى الفخارية.

2- الأختام.

3- القطع المعدنية.

4- الفخار .

وفي الموسم الخامس استأنفت عمليات التنقيب سنة ٢٠٠٧ م بعد التوقف لعدة سنوات بسبب العمليات الحربية في العام ٢٠٠٣ م. وأهم ماتم الكشف عنه خلال هذا الموسم هو:

١- الرقم الطينية.

٢- الفخاريات بجميع انواعها.

3- الأختام بنوعها المنبسطة والاسطوانية.

4- الدمى

5- الألواح الفخارية.⁹

I.M.176963(NO.1)

الطول 9 سم والعرض 5 سم

Obv.

[a-na ^d.EN.ZU(sin)]-ri-me-ni 1

[qí]-ṛbī-ma

ᵐum-maᵐ [.....]-di-ma

^dUTU(šamaš) ᵐᵐᵐ ^dAMAR.UD (marduk) aš-šu-mi-ia

li-[ba-al-li-ṭu-ka]5

ma-na-nu[....] ú-ul [.....]

a-na li-wi-ir SAG ÍL

ù ia-ku-nu-[X]-šu MU□ALDIM

KÙ.BABBAR ta-ad-di-in

a-wa-ti-im ša ad-li-ul-ma10

ki-ma ^mšu-la-a ᵐX-X –ma-X ᵐ

ᵐ ta-aš-pu-ra-am-maᵐ

Rev.

a-wi-il-tam ù qar-du

ú-ša-di-la-ni-ma

15 a-wi-il-tu ù mu-us-sa

a-na tu-ku-ul-ti- sar-ni

bi-ta-ti ša el-qi

KÙ.BABBAR ša i-na-a-ad-di-i-<in>

be-li e-lu a-na- [X]-li-šu

20 w[a-aš]-ba- ma

i-na [.....] ma[.....]

[.....]aš-ni

wa-aš-ba-ma

[X] ša-ni-a-am

[X]-i-bí-ma 25

[.....] iš-tu en-ni

Lo.Edge.

[šu-b]i-lam-ma

[.....] -ba-uš

الترجمة الحرفية :-

الوجه:

الى سين ريمني

قل

هكذا يقولديما

الاله شمش والاله مردوخ من اجلي

ليحفظوك

لماذا لا.....

الى ليوير رئيس المنادين

وياكونشو الخباز

فضة اعطيت

الكلمة التي اعلنتها او مجدتها

وكما شولاتوم

ارسلت لي

القفا:-

خادمة و شجاعة

(وكذلك) ساريد لك

خادمة وزوجها

الى توكلتي سارني

البيوت التي اخذت

الفضة التي سيعطيها

سيدي النقي

ساكن

في.....

ساكن

.....ثانيا

.....

منذ

الحافة السفلى:-

اجلب

.....

الملاحظات:-

- qi-bi-mq :- فعل امر من صيغة G البسيطة للشخص الثاني المفرد من المصدر qabû بمعنى قل¹⁰
- li :- li-ba-al-li-ṭu-ka : اداة تمني والفعل مضارع من صيغة G البسيطة للشخص الثالث الجمع من المصدر balaṭu بمعنى يحفظ و u علامة الجمع و ka ضمير متصل بالفعل ويرد الفعل عادة في الرسائل وهو عبارة عن صيغة دعاء¹¹.
- ma-na-nu :- اداة استفهام بمعنى لماذا¹²
- LÍ :- اسم مهنة تعني المنادي يقابلها بالاكديّة¹³ nagiru
- MU□ALDIM :- اسم مهنة تعني الطباخ يقابلها بالاكديّة¹⁴ nuḥatimmu
- ta-ad-di-in :- فعل ماض من صيغة G للشخص الثاني المفرد من المصدر nadanu بمعنى (انت) اعطيت¹⁵
- ad-li-ul-ma :- فعل ماضي من صيغة G للشخص الاول المتكلم من المصدر dalalu بمعنى مجدت او اعلنت¹⁶
- ta-aš-pu-ra-am-ma :- فعل ماضي من صيغة G للشخص الثاني من المصدر šaparu بمعنى (انت) ارسلت او كتبت و am اداة ventive و ma توكيدية¹⁷
- ú-ša-di-la-ni-ma :- فعل مضارع من صيغة D للشخص الثالث من المصدر šadalu بمعنى يزيد - يوسع - يكبر¹⁸

el-qi :- فعل ماضي من صيغة G للشخص الاول من المصدر leqû بمعنى استلمت¹⁹

šu-bi-lam-ma :- فعل امر من صيغة Š للشخص الثاني من المصدر wabalu بمعنى اجلب او ارسل²⁰

I.M.194532 (NO.2)

الطول 7 سم والعرض 4 سم

Obv.

[a-na] ia

qí-bí-ma

um-ma ma-ni-iz-za-ma

^d.UTU(šamaš) ù ^d.AMAR.UD(marduk) um-mi-ia da-ri-[iš]

li-ba-al-ṭu-ka-ma

aš-šum ^ma-pu-um-wa-qar ta-na -a-din

ta-aq-bi-a-am um-ma at-ta -a-ma

še-a-am ki-ma ta-am-ta-aḥ- ru

「ša」-pa-ka li-il-li-kám

[.....] ú-ul id-di-nam um-ma šu-ú

[.....] 「mu」-am ^d.EN.ZU(^d.sin)-a-bi

[.....]- na-ak-kum

الترجمة الحرفية:-

الى اسم شخص

قل

هكذا يقول ماني از زاما

الاله شمش والاله مردوخ الى الابد

ليحفظوك

بخصوص ابوم واقار تعطي

قلت لي هكذا انت

الشعير كما استلمت

(الى) الخزن ليأتي

..... لم يعطيني هكذا هو (اجاب)

..... سين ابي

.....

الملاحظات :-ta-na -a-din :- فعل مضارع من صيغة G للشخص الثاني المفرد من المصدر nadanu بمعنى تعطي²¹

ta-aq-bi-a-am: فعل ماضي من صيغة G البسيطة للشخص الثاني من المصدر qabû بمعنى قلت.

ta-am-ta-aḥ- ru: فعل ماضي تام من صيغة G للشخص الثاني من المصدر maḥaru بمعنى استلمت²²šapaku :- مصطلح اكدي بمعنى الخزن او التكديس²³

li-il-li-kám : فعل امر (بصيغة الطلب او التمني) للشخص الثالث من المصدر alaku بمعنى ليأتي او ليذهب و am

اداة²⁴ ventive

Id-di-nam :- فعل ماضي من صيغة G البسيطة للشخص الثالث الجمع من المصدر nadanu بمعنى اعطوا nim اداة

ventive في حالة الجمع .²⁵

I.M.208189 (NO.3)

الطول 4.5 سم والعرض 3 سم

Obv.

a-na ì-lí-šu-ṛi-bi

qí-[bí]-ma

um-ma ṛsa-iq-bi-ma

up-pi i-na a-ma-ri-imṭ

[.....] im iz-za- [X]

ú-ul ša-al-li-a-am-ma

Rev.

a-ša-ap-pa-ra-am-ma

il-ta-ka-am

ta-al-lú-ka

الترجمة الحرفية:-

الوجه

الى ايليشو ابي

قل

هكذا يقول ساقبم

عند رؤية رسالتي

.....

لا تسأل

القفا:-

سأكتب او سأرسل

(لكي) يعود

مشياً

الملاحظات:-

a-ma-ri-im: مصطلح اكدي مجرور بمعنى رؤية او مشاهدة²⁶

a-ša-ap-pa-ra-am-ma: فعل مضارع من صيغة G البسيطة للشخص الاول المتكلم من المصدر šaparu بمعنى كتبت

و am اداة ventive و ma توكيدية²⁷

il-ta-ka-am: فعل ماضي تام من صيغة G البسيطة للشخص الثالث المفرد من المصدر alaku بمعنى ذهب او رجع

و am اداة²⁸ ventive.

Ta-al-lu-ka:- مصطلح اكدي بمعنى المشي²⁹

194859.I.M. NO.4

الطول 5.5 سم والعرض 5 سم

Obv.

a-na ^dna-bí-um-sar-「gál」

qí-bí-ma

um-ma ^dNÀ-ku-uk-di-ib

ki-ma i-na qá-ti ša-「at」 [.....]

iš-tu šup-la ḥa-na-「ia」 [.....]

aš-šum ma-tu eš-[.....]

[.....]

Rev.

[.....]

a-di a-la-ka-ak-kum

li-im-ú-ka

Ù ša a-ḥi ḥi-na -tum

ib-bi-ia a-na du- [.....]

iš-ta-na-ak-ka-nu

i-na ma-aḥ-ri-ia

Up.Edge.

ša-ak-na

a-na URU te-eb-bu-ši-im

الترجمة الحرفية:-

الوجه:

الى نابيوم سار كال

قل

هكذا يقول نابو كوك ديب

كما في يد (حوزة).....

من وسط (مدينة) خانايا...

بخصوص بلاد.....

.....

القفا:

.....

حتى وصولك

حدودك (منطقتك)

و العائدة الى اخي خيناتم

ابي الى

(الذين سوف) يسكنون

امامي او عندي

الحافة العليا :-

ثبت لي او اسكن

الى مدينة طيبوشم

الحافة اليسرى:

.....

الملاحظات:

³⁰ d.NÀ :- صيغة لاسم الاله نابو

³¹ Šup-la :- مصطلح اكدي بمعنى العمق او النهاية القصوى

³² ḥa-na-ia :- اسم مدينة

³³ a-la-ka-ak-kum :- مطلع اكدي بمعنى الوصول او المجيء من المصدر alaku

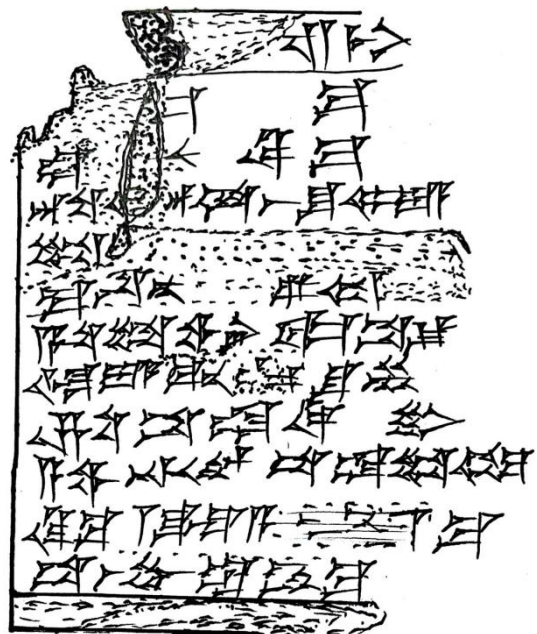
³⁴ li-im-ú-ka :- مصطلح اكدي بمعنى حدودك او جوار المدينة

³⁵ iš-ta-na-ak-ka-nu :- فعل مضارع من صيغة GTN الدالة على الاستمرارية للشخص الثالث من المصدر šakanu

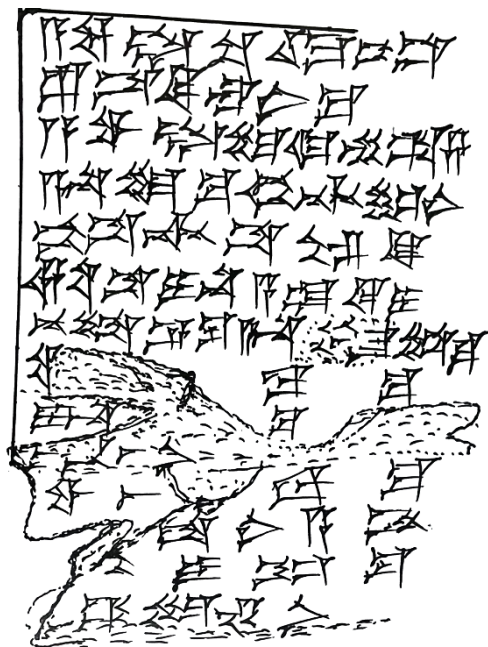
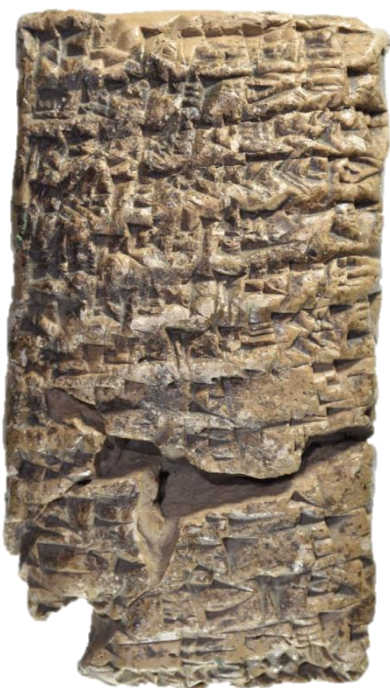
بمعنى يسكن او يستقر

NO.1.I.M.176963

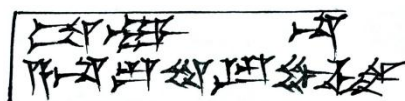
Obv.



Rev.

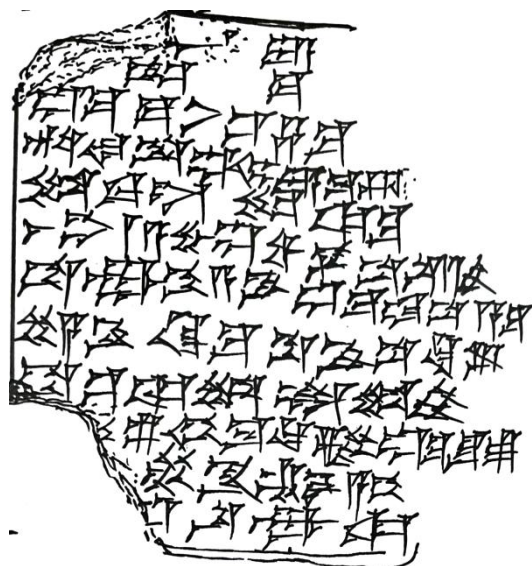


Lo.edg.



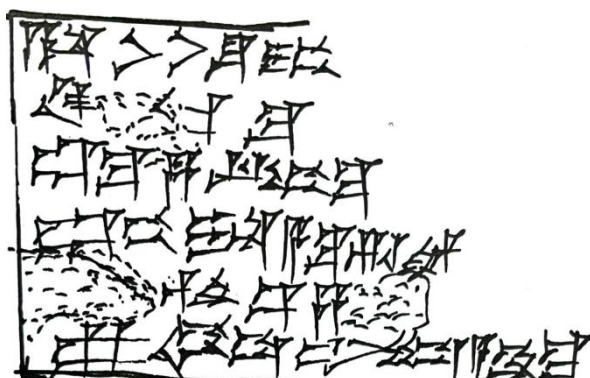
No.2.I.M.194532

Obv.

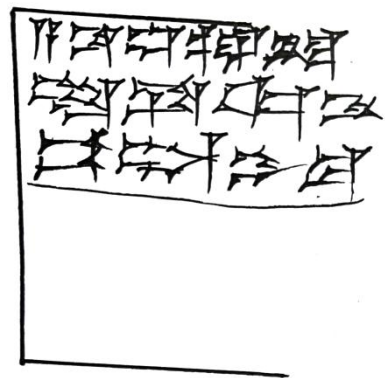


No.3.I.M.208189

Obv.

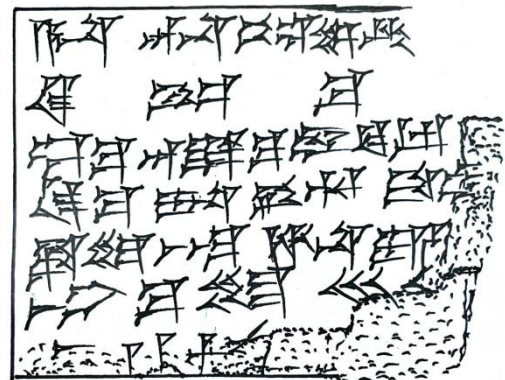


Rev.

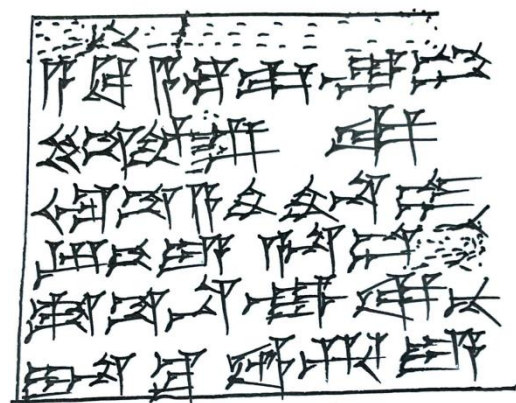


194859.I.M. NO.4

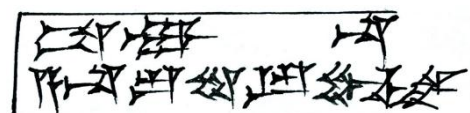
Obv.



Rev.



Up.Edge.



Abstract**Unpublished letters from Tell Abu Antik****By Shaimaa Nassir Husain****Introduction:**

Letters are one of the most important types of cuneiform texts. Their importance lies in their ability to provide valuable information for studying society, as they contain information that cannot be obtained from other cuneiform sources, such as economic texts, laws, literary texts, religious texts, and others.

Letters are generally divided into political or royal letters, which shed light on political and administrative matters, both internal and external, and were sent from the king to his governors and neighboring states, or vice versa. The other type is personal letters, which were usually sent by individuals for various purposes, including personal matters or those related to economic, agricultural, or commercial matters.

Most cuneiform letters were characterized by a fixed framework, beginning with the preposition "to," followed by the name of the person to whom the letter was sent. The imperative verb "say" is then mentioned, followed by the term "thus," followed by the name of the sender, i.e., the writer of the letter. The prayer is then mentioned, followed by the content of the letter.

This research examines four unpublished cuneiform letters from Tell Abu Antik dating back to the Old Babylonian period.

Keywords:-

Location - excavation – letters.

الهوامش

¹ أحمد كامل محمد "ملاحظات عامة على النصوص المسمارية من تل أبو عنتيك الموسمين الثاني والثالث" 2000-2001، سومر العدد 50 عام 1999-2000، ص1

² الهموندي ، ارام جلال حسين ، نصوص مسمارية غير منشورة من مدينة بيكاسي في العصر البابلي القديم ، دمشق ، 2017، ص 48.

³ أحمد كامل محمد ،المصدر السابق ، ص 1

⁴ أحمد كامل ، المصدر نفسه ، ص1

⁵ باسمة جليل عبد، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم من (تل أبو عنتيك)، اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد كلية الاداب، قسم الآثار ، 2003، ص 2-3.

⁶ Jawdat,J., A brief History of Pi-Kasi Tell Abo Intik New Remarks and Viewpoint ,proceedings of the 1st international conference on the enhancement of archaeological heritage in Iraq ,Kufa,2018,p:75.

⁷ أحمد كامل ، المصدر السابق ، ص1.

⁸ سعد سلمان فهد و ولاء صادق عبدعلي، موقع ابو عنتيك (مدينة بيكاسي) من العصر البابلي القديم، حوليات آداب عين شمس ، 2020، ص 600.

⁹ سعد سلمان فهد و ولاء صادق عبدعلي ، المصدر السابق ، ص602.

¹⁰ AHw,p:889. .

¹¹ AHw,p:98.

¹² الجبوري ،علي ياسين ،قاموس اللغة الاكدية العربية، الامارات، 2009، ص322.

- ¹³ لابات ، رينيه ، قاموس العلامات المسمارية ، ترجمة اللاب البير ابونا واخرون ، بغداد ، 2004، ص 145:320.
¹⁴ . لابات، رينيه ،المصدر نفسه، ، ص 63: 61.

¹⁵ CAD,N,P:41.

¹⁶ CAD,d,p:46.

¹⁷ CAD,□,p: 430.

¹⁸ CDA,P:344.

¹⁹ AHw,p:554.

²⁰ الجبوري ، علي ياسين ، المصدر السابق ، ص 25.

²¹ CAD,N,P:41.

²² CAD, M1,p:50.

²³ الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة الاكدية العربية، الامارات ، 2009، ص 580.

²⁴ CAD,A1.p: 300.

²⁵ CAD,N,P:41 .

²⁶ الجبوري،علي ياسين، المصدر السابق،ص 45.

²⁷ CAD,□,p: 430.

²⁸ الجبوري،علي ياسين المصدر السابق ،ص 39.

²⁹ الجبوري،علي ياسين ،المصدر نفسه،ص 640.

³⁰ لابات، رينيه ، المصدر السابق،ص 83:97

³¹ الجبوري،علي ياسين، المصدر السابق،ص 624.

³² يراجع حول اسم هذه المدينة RGTC3,p:118.

³³ CAD,A1.p: 300.

³⁴ الجبوري ،علي ياسين ،المصدر السابق،ص 303.

³⁵ CAD,Š,1,p:116.

المصادر والمراجع:-

- احمد كامل محمد "ملاحظات عامة على النصوص المسمارية من تل أبو عنتيك الموسمين الثاني والثالث" 2000-2001، سومر العدد 50 عام 1999-2000
- الجبوري ،علي ياسين ،قاموس اللغة الاكدية العربية،الامارات،2009
- الهموندي ، ارام جلال حسين ، نصوص مسمارية غير منشورة من مدينة بيكاسي في العصر البابلي القديم ، دمشق ، 2017،
- باسمه جليل عبد، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم من (تل أبو عنتيك)، اطروحة دكتوراه ،جامعة بغداد كلية الاداب،قسم الآثار
- سعد سلمان فهد و ولاء صادق عبدعلي، موقع ابو عنتيك (مدينة بيكاسي) من العصر البابلي القديم،حوليات اداب عين شمس ، 2020
- لابات ، رينيه ، قاموس العلامات المسمارية ،ترجمة اللاب البير ابونا واخرون ،بغداد ، 2004
- Black,J.,George,A., & Postgate,N., A Concise Dictionary of Akkadian , Wiesbaden,2000, CDA
- * Edzard,D, and Farber, G Reperteive Geographiaue des Text Guneiform Weisbaden (1974) . RGTC.
- * Jawdat,J., A brief History of Pi-Kasi Tell Abo Intik New Remarks and Viewpoint ,proceedings of the 1st international conference on the enhancement of archaeological heritage in Iraq ,Kufa,2018.
- Oppenheim , A.L.,the Asyrian Dictionary of the oriental Institute of the University of Chicago , Gluchstadt (1956ff). CAD .

Akkadisches Handwörterbuch ,Wiesbaden,1959 ff, AHw * Von Soden,W.,